

Distr.  
GENERAL

S/1997/535  
10 July 1997  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ١٠ تموز/يوليه ١٩٩٧ موجهة من  
الممثل الدائم لكينيا لدى الأمم المتحدة إلى  
رئيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أحيل النص النهائي للبلاغ الصادر في اختتام مؤتمر القمة الاستثنائي لرؤساء دول وحكومات الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، المعقود في نيروبي في ٨ و ٩ تموز/يوليه ١٩٩٧. وسأكون ممتنا لو تسنى تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة لمجلس الأمن.

(توقيع) نجوغونا م. ماهوغو  
السفير  
الممثل الدائم

## مرفق

بلاغ صادر عن مؤتمر القمة الاستثنائي لرؤساء دول وحكومات  
الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية المعقود في نيروبي  
في ٨ و ٩ تموز/يوليه ١٩٩٧

١ - بناء على دعوة من صاحب السعادة دانييل ت. آراب موي، رئيس كينيا والرئيس الحالي للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، اجتمع الرؤساء حسن غوليد عبيدون رئيس جيبوتي، وعمر حسن البشير رئيس السودان، وإيسايس آفوركي رئيس اريتريا، ومالاس زيناوي رئيس وزراء اثيوبيا، والأونورابل أريا كاتيفايا النائب الأول لرئيس الوزراء ووزير الخارجية ممثلاً لرئيس أوغندا يويري كاغوتا موسيفيني، في نيروبي في ٨ و ٩ تموز/يوليه ١٩٩٧.

٢ - وحضر مؤتمر القمة أيضا الدكتور تيكستي غبراي، الأمين التنفيذي للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية.

٣ - استعرض مؤتمر القمة التطورات التي حدثت في المنطقة دون الإقليمية منذ اجتماعه الأخير في جيبوتي في شهر تشرين الثاني/نوفمبر من السنة الماضية. وأعرب المؤتمر عن بالغ قلقه إزاء النزاعات التي طال أمدها في جنوب السودان والأزمة في الصومال. وأجرى المؤتمر مداورات بشأن دور الهيئة الحكومية الدولية للتنمية في المستقبل في العمل على إنشاء الجماعة الاقتصادية الأفريقية.

٤ - ولاحظ مؤتمر القمة، مع القلق، أن مبادرة السلام التي اضطلعت بها الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية ما زالت متعطله منذ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤. ورحب المؤتمر بقبول حكومة السودان إعلان المبادئ بوصفه الأساس للمناقشات والمفاوضات. واعتبر المؤتمر هذا التطور تقدماً هاماً رئيسياً في إطار مبادرة السلام. وسيسمح هذا للأطراف في النزاع بإجراء مناقشات ومفاوضات حرة بشأن جميع النقاط التي يتضمنها إعلان المبادئ. وبالتالي، فقد طلب المؤتمر إلى رئيس مبادرة السلام للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية أن يتخذ التدابير اللازمة بهدف استئناف المفاوضات بسرعة. ودعا المؤتمر الأطراف في النزاع إلى تهيئة البيئة المواتية اللازمة لاستئناف المفاوضات.

٥ - لاحظ مؤتمر القمة بقلق بالغ أن السلام في الصومال ما زال عسير المنال رغم الجهود المبذولة من أجل إيجاد تسوية دائمة للمشكلة. ولذلك، فقد رحب المؤتمر بالجهود المبذولة حالياً بشأن مبادرة السلام المشتركة بين الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية ومنظمة الوحدة الأفريقية بخصوص الصومال، ولاحظ أن الاتفاقات التي توصلت إليها الفصائل الصومالية في نيروبي، وصاديري (اثيوبيا)، وصنعاء، والقاهرة، قد أسهمت في تحقيق تقدم في إنجاز العملية.

٦ - لاحظ مؤتمر القمة، مع الارتياح، أن الحالة في شمال الصومال مستقرة نسبياً، وحث على التعاون فيما بين الفصائل بغية إقامة صومال موحد وسلمي. وشجع المؤتمر أيضاً جميع الفصائل في الجنوب على

حضور مؤتمر بوساسو في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧. وتعهد المؤتمر كذلك بتأييد ناتج مؤتمر المصالحة الوطنية.

٧ - رحب مؤتمر القمة بقرار منظمة الوحدة الأفريقية بأن تعترف بالهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية بوصفها جماعة اقتصادية إقليمية، وأعرب عن تصميمه على العمل من أجل إنشاء الجماعة الاقتصادية الأفريقية. وتحقيقاً لذلك الغرض، قرر المؤتمر تعزيز الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، عن طريق دفع الأنصبة المقررة فوراً لبلوغ ذلك الهدف.

٨ - رحب مؤتمر القمة بالرغبة التي أبدتها الشركاء الإنمائيون للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية في تمويل مشاريع في المجالات ذات الأولوية، وناشدهم أن يضاعفوا جهودهم لتوفير الموارد اللازمة لتنمية الهياكل الأساسية. وشدد المؤتمر على التفاهم السائد بين الشركاء على أن السلام والاستقرار والتنمية مترابطة.

٩ - أعرب مؤتمر القمة عن تقديره لصاحب السعادة الرئيس دانييل أراب موي ولشعب وحكومة جمهورية كينيا لاستضافة المؤتمر ولحفاوة الاستقبال والضيافة اللذين خصوا بهما الوفود.

(توقيع) دانييل أراب موي  
رئيس جمهورية كينيا  
الرئيس الحالي للهيئة الحكومية  
الدولية المعنية بالتنمية

(توقيع) حسن غوليد عبيدون  
رئيس جمهورية جيبوتي

(توقيع) عمر حسن البشير  
رئيس جمهورية السودان

(توقيع) إيسايس آفوري  
رئيس دولة إريتريا

(توقيع) مالاس زيناوي  
رئيس وزراء جمهورية إثيوبيا  
الاتحادية الديمقراطية

(توقيع) أرييا كاتيغاي  
النائب الأول لرئيس الوزراء ووزير الخارجية  
نيابة عن رئيس جمهورية أوغندا

— — — — —